

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

314 - أخبرنا أبو يعلى حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا همام بن يحيى حدثنا إسحاق بن

عبد الله بن أبي طلحة حدثني عبدالرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي A يقول ٧ (إن ثلاثة في بني إسرائيل : أبرص و أقرع و أعمى فأراد الله أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال : أي شيء أحب إليك ؟ قال : لون حسن وجلد حسن قال : فأني المال أحب إليك ؟ قال : الإبل فمسحه فذهب عنه قال : وأعطني ناقة عشراء فقال : بارك الله لك فيها .

قال : وأتى الأقرع فقال : أي شيء أحب إليك ؟ قال : شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قد قذرنى الناس قال فمسحه فذهب عنه وأعطني شعرا حسنا قال فأني المال أحب إليك ؟ قال البقر فأعطني بقرة حافلة قال بارك الله لك فيها .

قال : وأتى الأعمى فقال : أي شيء أحب إليك ؟ قال : أن يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس فمسحه فرد الله إليه بصره قال : فأني المال أحب إليك ؟ قال : الغنم قال : فأعطني شاة والدا وأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الإبل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم . قال : ثم أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال : رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحال في سفري فلا بلاغ بي اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ به في سفري فقال : الحقوق كثيرة فقال : كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذك الناس فقيرا فأعطاك الله المال ؟ فقال : إنما ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال : إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت .

قال : ثم أتى الأقرع في صورته فقال [له] مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد هذا فقال : إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت .

وأتى الأعمى في صورته وهيئته فقال : رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحال في سفري ! فقال : قد كنت أعمى فرد الله علي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم شيئا أخذته فقال : أمسك مالك فإنما ابتليتكم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك (K إسناده صحيح على شرط مسلم